

السبل المرضية لطلب التجويد والقراءات
[منهج مدرّوس , متدرّج , متقن , مسدّد]

أبو زارع المدني

بسم الله , والحمد لله والصلاة والسلام على
خير خلق الله , وعلى آله وصحبه ومن والاه :

- إلى الذين يبحثون عن **منهجية** متدرّجة
ومتقنة , و**خطة** مدروسة موفقة , و**سلم**
مرسوم أنيق , و**برنامج** محكم متين , و**تأصيل**
مسدّد بديع لعلمي " **التجويد والقراءات** " .
- إلى الذين يريدون أن يتمهروا في قراءة كلام
ربنا - جل وعلا - ويقرؤوه كما أنزل على نبيه
صلى الله عليه وسلم , ويحذقوا فيه **ضبطاً** ,
و**دقّة** , و**جمعاً** , و**تجويداً** .
- إلى الذين تألموا لقلة وجود مناهج مخصصة
من متخصصين بارعين لعلمي " **القراءات و**
التجويد " .
- إلى المبتدئين الذين لم يهتدوا بعد لكيفية
دراسة علم " **التجويد** " والترقي فيه , وإلى
الحفظة الذين أرادوا أن يفوزوا بجمع " **القراءات** " .
- إلى معلمي الحلقات , وشيوخها , ومدرسيها ,
ومرشديها , وكل من تصدى لتعليم الناس كلام
ربنا - جل ذكره - .
- إلى الذين أحبوا كلام الباري - سبحانه - ورغبوا
في حفظه والتقرب إليه - جل وعلا - بتلاوته .

دونكم هذا الموضوع النافع المفيد الذي أنقله

إيكم ، والذي كتبه الشيخ الفاضل الكريم **حسين بن محمد** في ملتقى أهل التفسير [**من خلال هذا الرابط**] ، نقلا ومستلا من كتاب شيخنا الفاضل الكريم **أبو فهر السلفي** (**السبل المرضية لطلب العلوم الشرعية**) ، عن هذين المنهجين التي وضعهما شيخنا الفاضل الكريم **ضيف الله العامري الشمراني**، المعيد بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة النبوية ، في " **التجويد و القراءات** ". خصيصًا لكتابه السالف ذكره .. وهو من مرتادي ملتقى " **أهل الحديث** " و " **التفسير** " .

وهو شيخ فاضل كريم ، متخصص في هذا الفن ، تكلم فيه **بدرية وعناية** ، وقد قرأ على جمعٍ من الشيوخ منهم الشيخ الجليل / **علي بن عبدالرحمن الحذيفي** إمام الحرم المدني - وفقه الله لكل خير - .
وقد منَّ الله - سبحانه - عليه بالعشر الكبرى والصغرى ، والأربع الشواذ ، ..

وقد قال في نفس الموضوع وهو يشكر الناقل :

اقتباس:

أشكر أخي العزيز الأستاذ الفاضل حسين بن محمد على تفضله بإيراد هذا البرنامج بطريقة بديعة تيسر الاستفادة منه.

وقد وضعتُ هذا البرنامج بناءً على طلب أخي الباحث المجدِّ أحمد سالم المصري، المعروف بـ(أبو فهر السلفي)، وقد شرفْتُ بالتعرف على

فضيلته من خلال هذا الملتقى المبارك.

واختياري لهذا البرنامج هو حصيلة قراءة وتأمل
لهذين العلمين الشريفين، فقد عنيتُ بهما عناية
خاصة، حفظاً وقراءةً وإطلاعاً وبحثاً ومناقشةً.

وهذا التوجه، وتلك العناية = محض توفيق من
الكريم الجواد ، فاللهم كما ألهمتني ذلك
فارزقني حسن العمل.

ولا أنسى في هذا المقام أن أدعو لأشياخي
الذين أفدتُ منهم في هذين العلمين، فجزاهم
الله خيراً، وأجزل لهم الأجر والثواب.

والشكر موصولٌ لأخي أبي فهر السلفي على
تلطفه وإحسانه الظن، ثم أمانته العلمية في
عزو كل قولٍ لقائله.

والله يتولاني وإياكم برحمته. اهـ

وهذا البرنامج يأخذ بإذن الله - جل وعلا - بيد
المبتدئ ليرقى به سُلم التعلم بطريقة
متدرجة ، صحيحة ، بعيدة عن التكلف ، والتخبط ،
والتكرار .

وقد كنت أبحث في كتب مناهج الطلب عن منهج
محرر خاص بعلمي " **التجويد و القراءات** "
حتى ظفرت بهذا المنهج الموفق ، فلم أر مثله
حتى الآن ، وكنت أعجب لقلة وجود من يتكلم
عن هذين العلمين ، ويفرد لهما منهجاً خاصاً

بهما , يرتقي بطالبه بطريقة **مسددة** , **رشيدة** ,
صالحة , **صحيحة** لاكتسابهما مع كثرة
المتخصصين فيهما .. فكان هذا الكتاب المبارك
الذي اختص الله - سبحانه - أصحابه بما شاء من
فضله .

فكم من سائل يسأل : ما الطريقة الصحيحة
والمنهج الأمثل لطلب ودراسة علم "
التجويد .. أو **القراءات** " حتى أتمهر في
كتاب الله - جل وعلا -؟! ..
..

وكتاب (**السيبل المرضية لطلب العلوم الشرعية**)
يستحق أن يقتنى لأكثر من مزية [**أتكلم عن**
طبعته الثانية الجديدة] :
* منها / أن مؤلفه الكريم عرف بعنايته واهتمامه
البالغين بمناهج الطلب ، وكذا خبرته الواسعة
بطبقات الكتب ومطائنها .
* ومنها / أنك تجد فيه مناهج متدرجة ومحركة
لفنون عدة من متخصصين بارعين مثل "
العروض " وغيرها .. قلما تجد من كتب عنها
ممن كتب في مناهج الطلب بتحرير وتنوير .
إلى غير ذلك من المزايا ..

وجزى الله مؤلفه , وكل من شارك في إخراجه
خيرًا , وبارك فيهم , وفي أوقاتهم .

فاسعد يا طالب العلم بهذا المنهج , واهنأ به ,

**رَاجِياً مِّنَ اللّهِ سُبْحَانَهُ أَن يُّوفِّقَنِي وَإِيَّاكَ لِفَهْمِهِ ،
وَضَبْطِهِ ، وَإِتْقَانِهِ .**

وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

علم التجويد

أولا : ترتيب دراسة التجويد بطريقة المتون :
المرحلة الأولى :

يدرس فيها الطالب منظومة تحفة الأطفال ،
للشيخ سليمان الجمزوري . ولهذا المتن عدة
شروح ؛ منها :

- شرح الناظم ، المسمى (فتح الأفعال) ،
تحقيق أحمد إسماعيل ، نشر دار ابن عباس .

- (منحة ذي الجلال) للشيخ علي الضباع ،
تحقيق أشرف عبد المقصود .

- (تقريب المنال) للشيخ حسن دمشقية ، دار
البشائر الإسلامية .

- يحفظ الطالب نظم تحفة الأطفال ، وله عدة
تحقيقات ، من أجودها تحقيق الشيخ محمد فلاح
المطيري في كتابه المسمى (الإحكام في ضبط
المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال) ، وتحقيق
الشيخ الزعبي ، وتحقيق أيمن سعيد .

- يكثر الطالب خلال هذه المرحلة السماع للقراء
المتقنين ، برواية حفص عن عاصم من طريق
الشاطبية ، ويلاحظ أثناء استماعه الأحكام التي
يدرسها .

ومن المصاحف المرتلة التي يُنصح بها :
المصحف المرتل للشيخ علي بن عبد الرحمن
الحذيفي ، والمصحف المرتل للشيخ محمد

أيوب .

- بعد هذه المرحلة يبدأ الطالب عرض القرآن على شيخ متقن ، برواية حفص من طريق الشاطبية ، ويتحرى الشيخ المتقن الضابط وإن نزل سنده .

المرحلة الثانية :

يدرس فيها الطالب منظومة (المقدمة الجزرية) للإمام ابن الجزري .
وشروحها كثيرة ؛ منها :
- (الحواشي المفهمة) لابن الناظم .

- (الطرازات المعلمة) لعبد الدائم الأزهري ،
طبعة دار عمار .

- (الحواشي الأزهرية) لخالد الأزهرية ، طبعة دار الغوثاني .

- (الآلئ السنية) للقسطلاني .

- (الدقائق المحكمة) لذكريا الأنصاري .

- شرح طاش كبري زادة ، طبعة مجمع الملك فهد .

- (الفوائد السرية) لابن الحنبلي .

- (المنح الفكرية) لملا علي القاري ، طبعة دار الغوثاني .

- (الفوائد المسعدية) للمسعدي .

- (الجواهر المضية) للفضالي ، طبعة الرشد .

- (الفوائد المفهومة) لابن يالوشة .

ومن الشروح المعاصرة :

- شرح الشيخ غانم قدوري الحمد ، شرح كبير ، وهو من أنفس ما كُتب على هذه المنظومة ، ثم لخصه في (الشرح الوجيز) .

- (الفوائد التجويدية) للشيخ عبد الرازق موسى

- (الأنوار البهية) لعبد الباسط هاشم .

- (الشرح العصري) لمحمد حوا .

وأهم الشروح : شرح زكريا ، وشرح الملا علي القاري ، وشرح غانم قدوري الكبير .

- يحفظ الطالب نظم الجزرية ، وله تحقیقات كثيرة ، من أفضلها تحقیق الشيخ محمد فلاح المطيري في كتابه المسمى (الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة لأطفال) ، و تحقیق الشيخ غانم قدوري ، وتحقیق الشيخ أيمن سويد ، و تحقیق الشيخ تمیم الزعبي .

- كتب الشيخ تمیم الزعبي دراسة قيمة لمنظومة الجزرية في مقدمة تحقیقه لها ، وهي جديرة بالقراءة لأهميتها .

- يستحسن بعد دراسة الجزرية قراءة كتاب (التمهيد) لابن الجزري ، تحقیق غانم قدوري ، وقراءة ما يتعلق بالتجويد في كتاب (النشر)

لابن الجزري .

- يواصل الطالب خلال هذه المرحلة عرض القرآن على شيخ متقن برواية حفص من طريق الشاطبية ، وإن انتهى أخذ عن شيخ آخر ، ويحرص على علو السند في هذه المرحلة .

المرحلة الثالثة :

يدرس فيه الطالب أحد المتنين التاليين :
- منظومة (السلسيل الشافي) للشيخ عثمان مراد ، بتحقيق حامد خير الله سعيد .

وقد شرحها ناظمها شرحاً موجزاً ، حققه الشيخ حامد خير الله سعيد ، طبعة دار الزمان .

وعليها شرح آخر اسمه (الوافي) للشيخ توفيق حمارشة والشيخ محمد خالد منصور .

- أو منظومة (التحفة السمنودية) للشيخ إبراهيم السمنودي ، بتحقيق حامد خير الله سعيد ، ولكنها لم تشرح حتى الآن .

- يحسن حفظ زوائد النظمين السابقين على التحفة والجزرية ، أو حفظ (الشواهد المختارة من المنظومات المحررة في التجويد) للشيخ إلياس البرماوي .

- يعرض الطالب القرآن في هذه المرحلة على شيخ متقن برواية حفص بقصر المنفصل .

ثم بعد الانتهاء من هذه المرحلة يقبل الطالب على قراءة كتب المتقدمين والتأمل فيها ، وأبرزها :

- منظومة الخاقاني الرائية ، بتحقيق غانم قدوري أو علي البواب ، وعليها شرح نفيس للإمام الداني حقق في جامعة أم القرى ولم يطبع حتى الآن ولكنه متداول بين أهل الفن المعتنين .

- (التنبيه على اللحن الخفي واللحن الجلي)
للسعيدى ، بتحقيق غانم قدوري .

- (التحديد) للداني ، بتحقيق غانم قدوري .

- (الرعاية) لمكي بن أبي طالب ، بتحقيق أحمد فرحات .

- (الموضح) للقرطبي ، بتحقيق غانم قدوري .

- (بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء)
لابن البناء ، بتحقيق غانم قدوري .

- (التمهيد) لأبي العلاء الهمداني ، بتحقيق غانم قدوري .

- منظومة السخاوية النونية ، شرحها ابن قاسم المرادي ، ولهذا الشرح طبعة بتحقيق علي البواب ، وهي غير متوفرة حالياً ، وطبعة بتحقيق جمال رفاعي .

- للشيخ عبد العزيز القارئ تحقيق وشرح لمنظومتي الخاقاني والسخاوي .

- من كتب المتأخرين النفيسة : (جهد المقل)
للمرعشي ، تحقيق سالم قدوري ، و (بيان جهد المقل) للمرعشي كذلك .

- من الدراسات الحديث التي يحسن الاعتناء بها
كتابات الشيخ غانم قدوري ، ومن أبرزها : ([الدراسات الصوتية عند علماء التجويد](#)) ، و ([أبحاث في علم التجويد](#)) .

- من المهم لطالب التجويد العناية بعلم الوقف
والابتداء ، ومن أجمع التصانيف فيه ([منار الهدى](#)) [للأشموني](#) .

ومن المفيد في هذا الباب المصاحف المطبوعة
تحت إشراف لجان علمية ، كمصحف الملك فهد
في طبعته الأولى والثانية .

- أفضل معجم مختص لمصطلحات علم التجويد
هو ([التجريد لمعجم مصطلحات التجويد](#)) للشيخ
إبراهيم الدوسري .

ثانياً : ترتيب دراسة التجويد بطريقة الكتب
المدرسية :
المرحلة الأولى :

يدرس فيها طالب العلم واحداً من الكتب الثلاثة
الآتية :

(1) ([الإتقان لتجويد القرآن](#)) للشيخ عبد الله
العبيد ، طبعة دار العاصمة .

(2) ([قواعد التجويد](#)) للشيخ عبد العزيز
القاري ، طبعة مؤسسة الرسالة .

(3) ([البرهان في تجويد القرآن](#)) للشيخ محمد
الصادق القمحاوي .

المرحلة الثانية :

يدرس فيها الطالب واحداً من الكتب الثلاثة
الآتية :

(1) (التجويد الميسر) لنخبة من أهل العلم ،
صدر عن مجمع الملك فهد .

(2) (غاية المرید) للشيخ عطية قابل نصر .

(3) (تيسير علم التجويد) للشيخ أحمد الطويل ،
طبعة دار ابن خزيمة .

المرحلة الثالثة :

يدرس فيها الطالب واحداً من الكتابين التاليين :
(1) (هداية القارئ) للشيخ عبد الفتاح
المرصفي ، وهو أوسع وأفضل كتاب في التجويد
في العصر الحديث .

(2) (فن الترتيل وعلومه) للشيخ أحمد
الطويل ، طبعة مجمع الملك فهد .

علم القراءات

ملاحظة مهمة : لا ينبغي البدء بدراسة علم القراءات قبل إنهاء المرحلة الثانية من دراسة علم التجويد .

ترتيب دراسة علم القراءات :

المرحلة الأولى :

يدرس فيها الطالب دراسة حفظ وفهم منظومة (حرز الأمانى ووجه التهاني فى القراءات السبع) المعروفة اختصاراً بـ (الشاطبية)

للإمام أبي القاسم الشاطبي .

ولهذا النظم تحقيقات كثيرة ، أفضلها تحقيق
الشيخ الضباع ، وتحقيق الشيخ الزعبي ، وتحقيق
الشيخ أيمن سويد .

وهي مسجلة بصوت الشيخ طه الفهد .

وشروح الشاطبية كثيرة جدا ؛ منها :
- (فتح الوصيد) للسخاوي ، طبعة الرشد .

- (اللآلئ الفريدة) للفاسي .

- (كنز المعاني) لشعلة .

- (إبراز المعاني) لأبي شامة .

- (سراج القارئ المبتدي) لابن القاصح .

ومن الشروح المتأخرة :
- (إرشاد المرید) للضباع .

- (الوافي) للقاضي .

- (تقريب المعاني) لسيد لاشين وخالده
الحافظ .

- (النفحات الإلهية) لمحمد عبد الدايم خميس .

- (المزهر) لأحمد شكري وزملائه .

- (تقريب الشاطبية) لإيهاب فكري .

ومن الشروح النفيسة التي طُبِع جزء منها :
- (العقد النضيد) للسمين الحلبي ، تحقيق أيمن
سويد ، دار نور المكتبات .

- (كنز المعاني) للجعبري ، تحقيق أحمد
اليزيدي .

وللعلماء على متن الشاطبية تحريرات ، وفيها
مؤلفات أشهرها :
- منظومة (إتحاف البرية) للحسيني ، وشرحها
الشيخ الضباع في (مختصر بلوغ الأمنية) ،
بتحقيق عمر سالم ، طبعة أضواء السلف .

- منظومة (كنز المعاني) للجمزوري ، شرحها
الناظم في (الفتح الرحماني) ، بتحقيق عبد
الرازق موسى ، دار ابن عفان .

بعد دراسة الطالب للشاطبية يبدأ بعرض ختمة
كاملة بالقراءات السبع على شيخ متقن .

من الكتب المفيدة في التحضير للقراءة على
الشيخ : كتاب (غيث النفع) للصفاقسي ،
تحقيق سالم الزهراني .

و(البدور الزاهرة) للشيخ القاضي ، وأفضل

طبعاته التي حققها الشيخ عبد الرازق موسى .

- من الكتب المعينة على تعلم طريقة جمع القراءات كتاب [\(المنح الإلهية في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية \)](#) للشيخ [خالد الحافظ](#) ، و (التحفة المرضية) للشيخ محمد إبراهيم محمد سالم ، وفي هذا الأخير استيعاب لتحريرات القراءات السبع .

- يقرأ الطالب في بداية هذه المرحلة مدخلاً لعلم القراءات ، ومن أفضل الكتب في ذلك كتاب [\(مقدمات في علم القراءات \)](#) للشيخ [محمد خالد منصور وزملائه](#) ، ثم يقرأ بعده كتاب [\(علم القراءات \)](#) للشيخ [نبيل آل إسماعيل](#) .

- من الكتب المهمة التي تُقرأ أثناء هذه المرحلة كتاب [\(حديث الأحرف السبعة \)](#) للشيخ [عبد العزيز قارئ](#) .

المرحلة الثانية :

يدرس فيها الطالب دراسة حفظ وفهم منظومة (الدرة المضية) في القراءات الثلاث المتممة للعشر ، للإمام ابن الجزري .

ولهذه المنظومة عدة تحقيقات ، أفضلها تحقيق [الضباع](#) ، و [تحقيق الزعبي](#) .

وهي [مسجلة بصوت الشيخ طه الفهد](#) .

- ولهذه المنظومة عدة شروح منها :
- شرح الزبيدي ، بتحقيق عبد الرازق موسى .
 - شرح النويري ، بتحقيق عبد الرافع رضوان .
 - شرح السمنودي المنير .

ومن الشروح المتأخرة : شرح الضباع ، وشرح القاضي ، والمزهر لأحمد شكري وزملائه ، و([تقريب الدرّة](#)) لإيهاب فكري .

- التحريرات على الدرّة قليلة ، ومن الكتب التي جمعت التحريرات على الشاطبية والدرّة : ([حل المشكلات](#)) للخليجي ، [تحقيق عمر سالم](#) ، ومنظومة ([دواعي المسرة](#)) للسمنودي .

- بعد دراسة الطالب للدرّة يبدأ بعرض ختمة كاملة بالقراءات الثلاث على شيخ متقن .

- بعض مشايخ الإقراء يجعل الشاطبية والدرّة في مرحلة واحدة ، والأنسب من وجهة نظري تقسيمها على مرحلتين، ويحبذ للطالب قراءة ختمة كاملة بالعشر من طريقي الشاطبية والدرّة على شيخ متقن بعد إنهاء المرحلتين .

- يوجد [تسجيل كامل لجمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرّة بصوت الشيخ طه الفهد](#)، وهو مفيد في التحضير والمراجعة لمن

جمع أو يجمع العشر في ختمة واحدة ، أما من
يجمع السبع فقط فلا أنصح به ؛ لأنه قد يشوش
عليه .

المرحلة الثالثة :

يدرس فيها الطالب دراسة حفظ وفهم منظومة
(طيبة النشر في القراءات العشر) للإمام ابن
الجزري .

ولهذه المنظومة عدة تحقيقات أفضلها تحقيق
الضباع ، وتحقيق الزعبي .

وهي مسجلة بصوت الشيخ طه الفهد .

وشروح الطيبة قليلة ؛ أشهرها شرح ابن الناظم
، وشرح النويري .

ومن الشروح المعاصرة : (الهادي) لمحمد
محيسن .

وللعلماء على (الطيبة) تحريرات واسعة
متشعبة ، نظم خلاصتها الشيخ الزيات في (
تنقيح فتح الكريم) ، ثم شرحه شرحاً مختصراً
جدا .

- ومن الكتب المهمة في تحريرات (الطيبة) :
كتب العلامة الإزميري ؛ ككتاب (عمدة العرفان)
، وكتاب (بدائع البرهان) ، وكتاب (إتحاف البررة

(تحقيق باسم السيد وعبد الله الجار الله .

و ([الروض النضير](#)) للعلامة المتولي بتحقيق
خالد أبو الجود ، و (قواعد التحرير) و (مختصر
القواعد) و شرحه للشيخ محمد جابر ، و (فتح
القدير) للشيخ عامر السيد عثمان ، و ([فريدة
الدهر](#)) للشيخ محمد إبراهيم .

- بعد دراسة الطالب للطيبة يبدأ بعرض ختمة
كاملة بمضمونها على شيخ متقن .

- من الكتب المفيدة في التحضير للقراءة
بمضمن الطيبة كتاب ([فريدة الدهر](#)) للشيخ
محمد إبراهيم محمد سالم .

وفي المرحلة وبعده يعتني الطالب بكتاب ([النشر](#)) لابن الجزري غاية العناية ، ويقراه قراءة
تحقيق وتدقيق مراجعاً له على أصوله التي
ذكرها في مقدمته .

المرحلة الرابعة :

يدرس فيها الطالب منظومة (الفوائد المعتمدة)
في القراءات الأربع الزائدة على العشر ، للعلامة
المتولي ، بتحقيق الشيخ علي الغامدي ،
وسيطع قريباً إن شاء الله .

وعليها شرح للناظم سماه : (موارد البررة) ،
حققه الشيخ علي الغامدي ، وسيطع قريباً إن

شاء الله .

فوائد مهمة :

- أفضل معجم لمصطلحات علم القراءات هو (مختصر العبارات) للشيخ إبراهيم الدوسري .

- توجد عدة معاجم للقراءات تجمع شتى أنواع القراءات من متواتر وصحيح وشاذ من كتب التفسير واللغة وغيرها ، وأفضلها معجم عبد اللطيف الخطيب .

- ينبغي أن يعتني الطالب خلال هذه المراحل كلها بدراسة توجيه القراءات ، ومن الكتب المهمة في ذلك :
- (الكشف) لمكي بن أبي طالب ، طبعة الرسالة .

- (الحجة) لأبي علي الفارسي ، طبعة دار المأمون .

- (الحجة) لابن زنجلة ، تحقيق سعيد الأفغاني .

- (الحجة) لابن خالويه ، تحقيق عبد العال مكرم .

- (توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية)
لعبد العزيز الحربي .

- (المحتسب) لابن جني .

- (القراءات الشاذة وتوجيهها) لعبد الفتاح
القاضي .

ومن الكتب النفيسة في توجيه القراءات - وإن
لم يكن مختصاً به - (الدر المصون) للسمين
الحلي تحقيق أحمد الخراط .

ولبعض المفسرين عناية بتوجيه القراءات كمكي
بن أبي طالب في كتابه (الهداية) ، وابن عطية
في (المحرر الوجيز) ، والآلوسي في (روح
المعاني) ، والطاهر بن عاشور في (التحرير
والتنوير) ، وغيرهم .

- لا يمكن دراسة علم القراءات بالطريقة
المدرسية الحديثة ؛ لأنه مبني على حفظ المتون
، ومن النادر جداً في عصرنا وجود من يحفظ
القراءات دون استحضار للمتون .

انتهى نقلاً عن كتاب (السبل المرضية لطلب
العلوم الشرعية) لأبي الأشبال أحمد بن سالم
المصري ، الطبعة الأولى لدار الفاروق 1432 =
2011م ، ص 389 - 398 .

والحمد لله رب العالمين

المصدر :

[http://www.ahlaldeeth.com/vb/showthread.php?
t=263160](http://www.ahlaldeeth.com/vb/showthread.php?t=263160)